Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقول لها اكثر من مرة ، ان نكبتها وشقاءها يعودان الى رجلين احدهما هنري دي مونتمورانسي .

ومضت تقول لها :

« وان هذا الرجل هو عمها ، وهو الذي حاول طعن شقيقه في عرضه في غيابه ، فلم يوفق ، فقرر اختطافك بواسطة وحش من رجاله ، وهددني بانه سيتهمني امام والدك عند عودته من الحرب ، بالخيانة .

فاذا اعترضت وكذبته ، امر الرجل الذي اختطفك بقتلك فسكت حفظا على حياتك .

واما الشخص الذي اختطفك ، فقد اخبرني الرجل الذي اعادك اليّ بأنه يدعى الشفاليه دي باردالیان ، ولا بد ان يكون والد هذا الشاب الذي تحبينه الآن .

واهتاجت لويزا لما سمعت هذا الكلام ، وضاق صدرها ، فقد كانت تحب الشاب باردالیان حبا عظيما ، فخشيت ان يكون قد سار على خطة والده .

ثم تذكرت انها استنجدت به فلم يلب نداءها ، ولا اتى لرد كيد الاعداء عنها .

وخطر ببالها ان هذا الشاب لا بد ان يكون متعاونا مع الذين اختطفوها .. والا لكان اسرع الى نجدتها .

واخذت تبكي حين وصلت في تفكيرها الى هذا الحد ، فضمتها امها الى صدرها .

وفي هذه اللحظة فتح الباب ودخل هنري دي مونتمورانسي .

★ ★ ★